

لسان العرب

(جذا) جَذَا الشيءُ يَجْذُو وَجَذُوًّا وَجَذُوًّا وَأَجْذَى لغتان كلاهما ثبت قائماً وقيل الجاذي كالجاثي الجوهرى الجاذي المُقْعِي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن زهارة العدويّ وكان عمره Bه استعمله على مَيْسَانَ فَمَنْ مُبْلَغُ الحَسْنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يَسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَذَتْمْ ؟ إِذَا شِئْتُ غَذَّتْنِي دَهَا قَيْنٌ قَرِيَّةٌ وَصَدَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِ فَإِنْ كُنْتُ نَدْمَانِي فَبِالْكَوَيْتِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَثَلِّمِ لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرٌ ذَلِكَ قَالَ إِي وَآ يَسُوءُنِي وَأَعْزَلُكَ وَيُرْوَى وَصَدَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى حَرْفٍ مَنَسِمٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَذُوُّ عَلَى أَطْرَفِ الْأَصَابِعِ وَالْجَذُوُّ عَلَى الرَّكْبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَاذِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَالْجَاثِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَإِنَّهُ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا الْأَصْمَعِيُّ جَذَوْتُ وَجَذَوْتُ وَهُوَ الْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ الْجَاذِي الْقَائِمُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ الْخَيْلَ جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَنْزَلَهُنَّ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ وَالْجَمْعُ جِذَاءٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْمَرَّارُ أَعَانِ غَرِيْبٌ أَمَّ أَمِيرٌ بِأَرْضِهَا وَحَوْلِي أَعْدَاءٌ جِذَاءٌ خُصُومُهَا ؟ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو جَذَا وَجَذَا لَغْتَانِ وَأَجْذَى وَجَذَا بِمَعْنَى إِذَا ثَبِتَ قَائِمًا وَكُلٌّ مِنْ ثَبِتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَا عَلَيْهِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ جَمِيلٍ الْأَسَدِيُّ لَمْ يُدْقِ مِنْهَا سَبِيلٌ الرَّذَازِ غَيْرَ أَثَافِي مِرْجَلِ جَوَادٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَذَا عَلَى رِجْلَيْهِ أَيْ جَثَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَّا أَنَّهُ بِالذَّالِ أَدَلُّ عَلَى اللُّزُومِ وَالثَّبُوتِ مِنْهُ بِالثَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ جَذَا مِثْلُ جَثَا وَاجْذَوَى مِثْلُ ارْءَوَى فَهُوَ مُجْذَوٌ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ نَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَنَصْرُكَ عَاتِمٌ وَأَنْتَ لَهُ بِالطُّلَامِ وَالْفُحْشُ مُجْذَوِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَتْ الثَّاءُ بَدَلًا مِنَ الذَّالِ بَلْ هُمَا لَغْتَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالْأَرْرُزَةِ الْمُجْذِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْزَجِعَافُهَا بِمَرَّةٍ أَيْ الثَّابِتَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ يُقَالُ جَذَتُ تَجْذُو وَأَجَذَتُ تَجْذِي وَالْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ الطَّاقَةُ مِنْهُ وَتُفَيِّئُهَا تَجْجِيءُ بِهَا وَتَذْهَبُ وَالْأَرْرُزَةُ شَجَرَةٌ صَنْدُوبَرٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَرَّعَرُّ وَالْأَنْزَجِعَافُ الْأَنْزِقِلَاعُ وَالسَّقُوطُ وَالْمُجْذِيَّةُ الثَّابِتَةُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِجْذَاءُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَازِمٌ يُقَالُ أَجْذَى الشَّيْءُ يُجْذِي وَجَذَا يَجْذُو وَجَذُوًّا إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ وَاجْذَوْتُ وَذَى اجْذِيَاءً مِثْلَهُ وَالْمُجْذَوِيُّ الَّذِي يَلْزَمُ الرَّحْلَ وَالْمَنْزَلَ لَا يَفَارِقُهُ وَأَنْشُدْ

لأبي الغريب النصري ألسنت بمجدوذ على الرّحّل دائبٍ ؟ فما لك إلا ما
 رزقت ناصيبٌ وفي حديث فضالة دخلتُ على عبد الملك بن مروان وقد جدّنا منخراه
 وشخصت عيّناه فعرفنا منه الموت أي انتصب وامتدّ وتجدّيت يومى أجمع
 أي دأبتُ وأجدّى الحجر أشاله والحجرُ مُجدّى والتّجاذي في إشالة الحجر مثل
 التّجائي وفي حديث ابن عباس هه مرّ يقوم يّجدّون حجراً أي يّشيلونه ويرفعونه
 ويروى وهُم يتّجاذون مهراًساً المهراًس الحجر العظيم الذي يمتدّحّن برفعه
 قوّة الرجل وفي حديث ابن عباس مرّ يقوم يتّجاذبون حجراً ويروى يّجدّون قال
 أبو عبيد الإجداء إشالة الحجر لتعرف به شدّة الرجل يقال هم يّجدّون حجراً
 ويتّجاذون نه أبو عبيد الإجداء في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعي يصف ناقه
 صلّية وبازل كعلاة القيين دوسرة لم يّجدّ مرّفقها في الدّف من
 زور فإنه أراد لم يتباعد من جنبه منتصباً من زور ولكن خلاقه وأجدّى طرفه
 نصبه ورمى به أمامه قال أبو كبير الهذلي صدّيان أجدّى الطّرف في ملامومة
 لوّن السّحاب بها كلاًون الأعبّل وتّجاذوه ترابعوه ليرّفعه وجدا
 القُراد في جذّب البعير جّدووا لاصق به ولزمه ورجل مُجدّوذٍ مُتدّلل عن
 الهجري قال ابن سيده وإذا صحّت اللفظة فهو عندي من هذا كأنه لاصق بالأرض
 لذلّيه ومجدّاء الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليماً ومرّة بالحدّ من
 مجدّائه .

(* قوله « ومرة بالحد إلخ » عجزه كما في التكملة عن ذبح التلع وعنصائه وذبح كصرد
 والتلع بفتح فسكون وعنصائه بضم العين والصاد) .

قال المجدّاء منقاره وأراد أنه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن الأباري
 المجدّاء عودٌ يّضرب به قال الراجز ومهّمه للركب ذي انجياذٍ وذي تباريحٍ وذي
 اجلّواذٍ .

(* قوله « ومهمه إلخ » هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه) .

ليس بذري عديّ ولا إخاذٍ غلّستُ قبل الأءقّد الشّمّاذٍ قال لا أدري انجياذ أم
 انجياذ وفي النوادر أكلنا طعاماً فجادى بيننا ووالى وتابع أي قتلت بعضنا على
 إثر بعض ويقال جدّيتّه عنه وأجدّيتّه عنه أي منعه وقول ذي الرمة يصف جمالاً
 على كلّ موارٍ أفانين سيّره شؤوٍ لأبواع الجواذى الرّواتك قيل في
 تفسيره الجواذى السّراع اللّواتى لا يندىسطن من سرّعتهن وقال أبو ليلى
 الجواذى التي تجدّو في سيرها كأنها تَقْلَع السير قال ابن سيده ولا أعرف جدّنا
 أسرع ولا جدّنا أقْلَع وقال الأصمعي الجواذى الإبلُ السّراع اللّاتى لا ينبسطن في سيرهن

ولكن يَجْذُونَ وَيَنْتَصِرِينَ وَالْجَذْوَةَ وَالْجَذْوَةَ وَالْجَذْوَةَ الْقَبِيَسَةَ مِنَ النَّارِ وَقِيلَ هِيَ
الْجَمْرَةُ وَالْجَمْعُ جِذَاً وَجُذَاءً وَحَكَى الْفَارِسِيُّ جِذَاءً مُمَدَّودَةً وَهُوَ عِنْدَهُ جَمْعُ جَذْوَةٍ
فِيُطَابِقُ الْجَمْعَ الْغَالِبَ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْأَحَادِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ D أَوْ جِذْوَةٍ مِنَ
النَّارِ الْجِذْوَةُ مِثْلُ الْجِذْمَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْخَشْبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَفِي الصَّحاحِ
كَأَنَّ فِيهَا نَاراً وَلَمْ يَكُنْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْجَمْرِ قَالَ وَهِيَ
بِلُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْجَذْوَةُ عُودٌ غَلِيظٌ يَكُونُ أَحَدُهُ رَأْسِيَهُ جَمْرَةً
وَالشَّهَابُ دُونَهَا فِي الدَّقَّةِ قَالَ وَالشُّعْلَةُ مَا كَانَ فِي سِرَاجٍ أَوْ فِي فَنِيْلَةٍ ابْنِ السَّكَيْتِ
جِذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجِذْيٌ وَهُوَ الْعُودُ الْغَلِيظُ يُؤْخَذُ فِيهِ نَارٌ وَيُقَالُ لِأَصْلِ الشَّجَرَةِ جِذْيَةٌ
وَجِذَاةٌ الْأَصْمَعِيُّ جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ وَجِذْيُهُ أَصْلُهُ وَالْجِذَاءُ أُصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامُ
الْعَادِيَّةُ الَّتِي يَلْمِي أَعْلَاهَا وَيَقِي أَسْفَلُهَا قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ بَاتَتْ حَوَاطِبُ
لِيَلْمِي يَلْتَمِسُنَ لَهَا جَزْلَ الْجِذَا غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِيرٍ وَاحِدَتُهُ جِذَاةٌ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ وَقَدْ وَهَمَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَنَّ ابْنَ مِقْبِلٍ قَدْ أَثْبَتَهُ
وَهُوَ مَنْ هُوَ وَقَالَ مَرْوَةَ الْجِذَاةُ مِنَ النَّبْتِ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِتَحْلِيَّةٍ قَالَ وَجَمَعَهَا
جِذَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ وَضَعْنَ بَذِي الْجِذَاةِ فُضُولَ رِيْطٍ لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ
وَيَرْتَدِرْنَ وَيُرَوِّى لِكَيْمَا يَجْتَدِرْنَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَنَبَتٌ يُقَالُ لَهَا الْجِذَاةُ يُقَالُ هَذِهِ
جِذَاةٌ كَمَا تَرَى قَالَ فَإِنَّ أَلْقَيْتَ مِنْهَا الْهَاءَ فَهُوَ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوْلَهُ مَكْسُورٌ
وَالْحِجَى الْعَقْلُ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوْلَهُ مَكْسُورٌ وَاللَّيْثِيُّ جَمْعُ لَيْثَةٍ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ قَالَ
وَالْقِيَصَةُ تَجْمَعُ الْقِيَصِينَ وَالْقِيَصُونَ وَإِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثَالِ الْبُرَى قُلْتَ الْقِيَصَى قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَالْجِذَاءُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جِذَاةٍ اسْمُ بِنْتٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَدَايْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسِ بْنِ
وَهَبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجِذَاةِ يَدَا الْكَرِيمِ رَأَيْتَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسْخَةٍ مِنْ نَسْخِ أَمَالِي
ابْنِ بَرِيٍّ بَخَطَ بَعْضَ الْفَضْلَاءِ قَالَ هَذَا الشَّاعِرُ عَامِرُ بْنُ مَوْالِهِ .

(* قَوْلُهُ « ابْنُ مَوْالِهِ إِخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ) وَاسْمُهُ مَعْقَلٌ وَحَسَّاسٌ هُوَ حَسَّاسُ بْنُ
وَهَبِ بْنِ أَعْيَا بْنِ طَرِيْفِ الْأَسَدِيِّ وَالْجَاذِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ الَّتِي لَا تَلْبَثُ إِذَا نُبِتَتْ أَنْ
تَغْرَزَ أَيُّ يَقْلِبُ لَبْنُهَا اللَّيْثُ رَجُلٌ جَادٍ وَامْرَأَةٌ جَادِيَّةٌ بَيِّنُ الْجِذْوِ وَهُوَ
قَصِيرُ الْبَاعِ وَأَنْشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَحَدِ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْمُرِ بْنِ الْخِلافَةِ
لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَايِنِ مُجَذَّوْرٍ يَرِيدُ قَصِيرَهُمَا وَفِي الصَّحاحِ
مُبْدِئُ الْكِسَائِيِّ إِذَا حَمَلَ وَلَدَ الْبَاقِيَّةِ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا قِيلَ أَجَذَى فَهُوَ مُجَذَّى قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ يُجَذِّينَ نَيْبًا وَلَا يُجَذِّينَ قِرْدَانًا يُجَذِّينَ الْأَوْوَلُ مِنْ
السَّمَنِ وَيُجَذِّينَ الثَّانِي مِنَ التَّلْقِ يُقَالُ جَذَى الْقُرْدَانُ بِالْجَمَلِ تَعْلُقُ وَالْجِذَاةُ

